لان الهاء موقوف عليها في النية لانها سبقت للوقف والثانية منفصلة منها فلا ادغام قلت
وما قاله ابو شامة اقرب الى التحقيق واحرى بالرواية والترتيب وقد سبق الى النص عليه استاذ
هذه الصناعة ابو عمرو الداني رحمه الله تعالى قال في جامعه فمن روى التحقيق يعني التحقيق في كتابيه لي
لزمه ان يقف على الهاء في قوله ماليه هلك وقفة لطيفة في حال الوصل من غير قطع لانه واصل بنية الواقف
فيمتنع بذلك من ان يدغم في الهاء التي بعدها قال ومن روى الالقاء لزمه ان يصلها ويدغمها في الهاء التي
بعدها لانها عنده كالحرف اللازم الاصلي انتهى وهو الصواب والله تعالى اعلم وشذ صاحب المبهج فحكى
عن قالون من طريق الحلواني وابن بويان عن ابي نشيط اظهار تاء التانيث عند الذال ولا يصح ذلك
وكذلك اظهارها عند الظاء ضعيف جدا والله تعالى اعلم

باب احكام النون الساكنة والتنوين

وهي اربعة اظهار وادغام وقلب واخفاء والنون الساكنة تكون في اخر الكلمة وفي وسطها الحائل الحروف
السواكن ويكون في الاسم والفعل والحرف واما التنوين فلا يكون الا في اخر الاسم شرط ان يكون منصرفا
موصولا لفظا غير مضاف عريا عن الالف واللام وثبوته مع هذه الشروط انما يكون في اللفظ لا في الخط
الا في قوله تعالى وكاين حيث وقع فانهم كتبوه بالنون اما الاظهار فانه يكون عند ستة احرف وهي حروف
الحلق منها اربعة بلا خلاف وهي الهمزة والهاء والعين والحاء نحو ينئون من آمن كل آمن انهار من هاد
حرف هار انعمت من عمل عذاب عظيم والحرف نحو حكيم حميد والحرفان الاخران اختلف فيهما وهما الغين
والخاء نحو فسينغضون من غل الا غيرهم والمنخنقة من خير قوم خصمون فقرا ابو جعفر بالاخفاء
عندهما وقرا الباقون بالاظهار واستثنى بعض اهل الاداء عن ابي جعفر فسينغضون وان يكن غنيا
والمنخنقة فاظهر النون عنه في هذه الثلثة وروى الاخفاء فيها ابو العز في ارشاده من طريق
الحنبلي عن هبة الله وذكرها في كفايته عن الشطوي كلاهما من رواية ابن وردان ورواه ابو طاهر بن
سوار في المنخنقة خاصة من الروايتين جميعا ولم يستثنها الاستاذ ابو بكر بن مهران في الروايتين بل اطلق
الاخفاء في الثلثة كمسائل القران وخص في الكامل استثناها من طريق الحمامي فقط واطلق الاخفاء
فيها من الطريقين وبالاخفاء وعدمه قرانا لابي جعفر من روايتيه والاستثنا اشهر وعدمه اقيس
والله تعالى اعلم وانفرد ابن مهران عن ابن بويان عن ابي نشيط عن قالون بالاخفاء ايضا عند الغين
والخاء في جميع القران ولم يستثن شيئا وتبعه على ذلك ابو القسم الهذلي في كامله وذكره الحافظ ابو عمرو
في جامعه عن ابي نشيط من طريق ابن شنبوذ عن ابي حسان عنه وكذا ذكره في المبهج واستثنى ان يكن
غنيا وفسينغضون وهو رواية المسيبي عن نافع وكذلك رواه محمد بن سعدان عن اليزيدي عن
ابي عمرو ووجه الاخفاء عند الغين والخاء قربهما من حرفي اقصى اللسان القاف والكاف ووجه الاظهار
بعد مخرج حروف الحلق من مخرج النون والتنوين واجرى الحروف الحلقية مجرى واحدا واما الحكم
الثاني وهو الادغام فانه يأتي عند ستة احرف ايضا وهي حروف يرملون منها حرفان بلا غنة وهما
اللام والراء نحو فان لم تفعلوا هدى للمتقين من ربهم ثمرة رزقا هذا هو مذهب الجمهور من اهل الاداء

والجلة

والجلة من ائمة التجويد وهو الذي عليه العمل عند ائمة الامصار في هذه الاعصار وهو الذي لم يذكر المغاربة
قاطبة وكثير من غيرهم سواه كصاحب التيسير والشاطبية والعنوان والكافي والهادي والتبصرة
والهداية وتلخيص العبارات والتجريد والتذكرة وغيرهم وذهب كثير من اهل الاداء الى الادغام مع
ابقاء الغنة وورد ذلك عن اكثر ائمة القراءة كنافع وابن كثير وابي عمرو وابن عامر وعاصم وابي جعفر
ويعقوب وغيرهم وهو رواية ابي الفرج النهرواني عن نافع وابي جعفر وابن كثير وابي عمرو وابن عامر
نص على ذلك ابو طاهر بن سوار في المستنير عن شيخه ابي علي العطار عنه وقال فيه وخير الطبري عن قالون
من طريق الحلواني قال وذكر ابو الحسن الخياط عن السوسي وابي زيد كذلك ثم قال وقرات على ابي علي العطار
عن حماد والنقاش بتبقية الغنة ايضا ورواه ابو العز في ارشاده عن النهرواني عن ابي جعفر
وزاد في الكفاية عن ابن حبش عن السوسي وعن احمد بن صالح عن قالون وعن نظيف عن قنبل ورواه
الحافظ ابو العلا في غايته عن عيسى بن وردان وعن السوسي وعن المسيبي عن نافع وعن النهرواني
عن اليزيدي وانفرد بتبقيه الغنة عن الصوري عن ابن ذكوان في الراء خاصة واطلق ابن مهران
الوجهين عن غير ابي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وقال ان الصحيح عن ابي عمرو اظهار الغنة ورواه
صاحب المبهج عن المطوعي عن ابي بكر عند الراء وعن الشنبوذي عن ابي بكر فيهما بوجهين قال
وقرات على شيخنا الشريف بالتبقية فيهما عندهما قال وخير اليزيدي بين الادغام والاظهار فيهما
عندهما قال وبالوجهين قرات ورواه ابو القسم الهذلي في الكامل عن غير حمزة والكسائي وخلف وهشام
وعن غير المفضل عن ابي جعفر وعن ورش غير الازرق وذكره ابو الفضل الخزاعي في المنتهى عن ابن حبش
عن السوسي وعن ابن مجاهد عن قنبل وعن حفص من غير طريق زرعان وعن الحلواني عن هشام
وعن الصوري عن ابن ذكوان وذكره في جامع البيان عن قنبل من طريق ابن شنبوذ في اللام خاصة
وعن الزينبي عن ابي ربيعة عن البزي وقنبل في اللام والراء وعن ابي عون عن الحلواني عن قالون
وعن الاصبهاني عن ورش وعن الشموني عن الاعشى عن ابي بكر وعن ابراهيم بن عباد عن هشام
ورواه الاهوازي وغيره عن روح قلت وقد وردت الغنة مع اللام والراء عن
كل من القراء وصحت من طريق كتابنا نصا واداء عن اهل الحجاز والشام والبصرة وحفص وقرات
بها من رواية قالون وابن كثير وهشام وعيسى بن وردان وروح وغيرهم والاربعة الاحرف الباقية
من ينمو وهي النون والميم والواو والياء وهي حروف ينمو يدغم فيها النون الساكنة والتنوين
بغنة نحو عن نفس حطة نغفر من مال مثلا ما من وال ورعد وبرق من يقول وبرق يجعلون
واختلف منها في الواو والياء فادغم خلف عن حمزة فيهما النون والتنوين بلا غنة واختلف عن الدوري
عن الكسائي في الياء فروى ابو عثمان الضرير الادغام بغير غنة كرواية خلف عن حمزة وروى عنه جعفر
بن محمد تبقية الغنة كالباقين واطلق الوجهين له صاحب المبهج وكلاهما صحيح والله تعالى اعلم وانفرد
صاحب المبهج بعدم الغنة عند الياء عن قنبل من طريق الشطوي عن ابن شنبوذ فخالف سائر المؤلفين

Copyright © King Saud University